@ 2699 @ رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا : ما راينا مثل ما صبرنا عليه من هذا الرجل قط ، سفه احلامنا وشتم اباءنا وعاب ديننا وفرق جماعتنا وسب الهتنا ، لقد صبرنا منه على امر عظيم ، او كما قالوا فبينما هم في ذلك طلع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل يمشي حتى استلم الركن ثم مر بهم طائفاً بالبيت فلما مر بهم غمزوه ببعض القول ، قال : فعرفت ذلك في وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم مضى طائفاً فلما مر بهم الثانية فغمزوه بمثلها فوقف ثم قال : اتسمعون يا معشر قريش اما والذي نفسي بيده لقد جئتكم بالذبح فاخذت القوم كلمته حتى ما منهم من رجل الا كانما على راسه طائر واقع وحتى ان اشدهم فيه وضاءة قبل ذلك ليرفاه بافضل ما يجد من القول ، حتى انه ليقول : انصرف يا ابا القاسم راشداً فوالله ما كنت جهولاً قال : فانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا كان الغد ، اجتمعوا في الحجر وانا معهم فقال بعضهم لبعض : ذكرتم الرجل وما بلغ منكم وما بلغكم منه حتى اذا بداكم بما تكرهون تركتموه فبينما هم في ذلك طلع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فوثبوا اليه وثبة رجل واحد فاحاطوا به يقولون له : انت الذي تقول كذا وكذا ، لما كان يبلغهم من عيب الهتهم ودينهم ، قال : فيقول رسول الله صلى الله عليه وسلم : نعم انا الذي اقول ذلك ، قال : فلقد رايت رجلاً اخذ بمجمع ردائه قال : وقام ابو بكر الصديق دونه يقول وهو يبكي : ويلكم اتقتلون رجلاً ان يقول ربي الله ، ثم انصرفوا عنه فان ذلك لاشد ما رايت قريشاً بلغت منه قط . قوله تعالى : وسوف يعلمون حين يرون العذاب الاية .

15198 حدثنا ابو سعيد الاشج ، ثنا ابن فضيل ، عن ابيه ، عن اسماعيل بن مسلم ، عن الحسن : فسوف تعلمون قال : وعيد . قوله تعالى : من اضل سبيلاً تقدم تفسيره في هذه السورة قوله تعالى : ارايت من اتخذ الهه هواه اية 43 .

15199 حدثنا ابي ، ثنا يحيى بن عبد الحميد الحماني ، ثنا يعقوب ابن عبد الله ، عن جعفر ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس قوله : ارايت من اتخذ الهه هواه قال : كان الرجل يعبد الحجر الابيض زماناً من الدهر في الجاهلية ، فاذا وجد حجراً احسن منه يعبد الاخر ويترك الاول - وروى عن سعيد بن جبير نحو ذلك .